فقـر الـدم المِنجلـي (Sickle Cell Anaemia)

ما هو فقـر الـدم المِنجلـي

فقر الدم المنجلي (معروف أيضاً بمرض الخلية المنجليّة) هو خلل وراثي في الدم يؤثـر في إفـراز مادة الهيموغلوبين. والهيموغلوبين هو مادة بروتينية في الدم تنقل الأوكسجين إلى سائر أنحاء الجسم.

فقر الدم المنجلي ينتقل من أحد الوالدين إلى أبنائهم في الجينات التي تنقل معلومات عن الصفات الإنسانية مثل لون العينين ولون الشعر وحالة الهيموغلوبين أو اليُحمُر.

فقر الدم المنجلي وراثي.

فقر الدم المنجلي <u>لا</u> يُعدي.

فقر الدم المنجلي <u>لا</u> ينتقل بواسطة الجراثيم.

أحياناً تحدث تغييرات في الجينات الوراثية ينجم عنها حالات طبية، وتحدث هذه التغييرات في بيتا (إف f) في جينات غلوبين في فقر الدم المنجلي:

- يرث الشخص عادةً جينتين (٢) غلوبين نوع "إف" لإفراز مادة بيتا البروتينية في الهيموغلوبين.
- قد يكون الشخص حاملاً للخلية المنجلية المتبدِّلـة (المبتورة أو الناقصة) في واحدة من جينتي غلوبين إف، ويعرف هذا الشخص بإنه **ناقل** (أي هذه الحالة موجودة في جسمه) **للخلية المنجلية** و**صحته <u>جيدة</u>.**
- الشخص الناقل للخلية المنجلية قد ينجب طفلاً مصاباً بفقـر الدم المنجلي إذا كانت زوجته أيضاً تحمل الخلية المنجلية.
- عندما يكون الشخص حاملاً للخلية المنجلية المتبدِّلة (المبتورة) في جينة غلوبين إف **<u>واحدة</u>**، ويكون لديه تغيير معيَّن في جينة غلوبين إف الأخرى، يمكن أن يكون مصاباً بفقـر الدم المنجلي.

العـلاج

يحتاج الناس المصابين بفقر الدم المنجلي إلى إشراف طبي منتظم من أجل تصحيح فقر الدم ومنع حدوث نوبات مؤلمة وتدبيرها.

صحة الأشخاص الذين يحملون في جسمهم الخليـة المنجليـّة

الأشخاص الذين يحملون في جسمهم الخلية المنجلية يمكن أن تكون **<u>صحتهم جيدة</u>.** ولكن يلزم أن يعرف طبيبهم أنهم يحملون هذه الخلايا الوراثية.

الخلية المنجلية وتنظيـم الأسرة

نإ الاتجاهات الوراثية للخلية المنجلية يمكن أن تؤثر في الزواج والإنجاب، وينبغي أن يستشير الأشخاص الذين يعرفون أنهم يحملون هذه الخلايا الوراثية أطباء الأسرة أو المستشارين الوراثيين.

ويجب أن يفكِّر الأزواج الذين ينوون تأسيس عائلة، أو عندما تكون المرأة في أول فترة من حملها، بإجراء فحص دم لمعرفة ما إذا كانوا حاملين للجينة إذا كان أصلهم من بين الشعوب المذكورة أعلاه، أو إذا كان الأب فقط أو الأم فقط من هذه الشعوب، أو إذا كان في عائلتهم خلل وراثي في الدم، من أجل أن يعلموا إذا كانوا سينجبوا طفلاً مصاباً باضطراب أو خلـل وراثي في الـدم.

وهناك خيارات متاحة أمام هؤلاء المعرَّضين لإنجاب طفل مصاب. يمكن تشخيص حالة الجنين باكراً حتى في الأسبوع ١٢ من فترة الحمل. وبعد ذلك هناك إمكانية التفكير بإنهاء الحمل إذا كان ذلك ملائماً. يستطيع الناس أن يتبنوا طفل أو أن يفكروا بطرق الإنجاب المساعَدَة (كالإستعانة ببيوض أو حيوانات منوية من ناس متطوّعين يعرفونهم أو من غرباء). أما البعض فيختار إبقاء الجنين والمخاطرة من حيث إنجاب طفل قد يكون مصاباً. يمكن مناقشة كل هذه الخيارات مع المرشد المختص بالوراثيات.

يقدر طبيبكم المحلي الترتيب للفحوصات لكم أو يمكنكم أن تتصلوا أنتم بالمستشفيات المدرجة في آخر هذه النشرة.

معلومات هامة لعائلتكـم

إذا كنت تحمل أو تنقل جينة HbS (تبدُّل الخلية المنجلية) فقد يكون أفراد العائلة الآخرين أيضاً حاملين لهذه الجينة ومعرّضين لخطر إنجاب أطفال مصابين بمرض خطير في الدم. نوصي بأن يخضع جميع أفراد العائلة **و**شركاء حياتهم **أيضاً** للفحص لمعرفة وضعهم **<u>قبـل</u>** أن ينجبوا هم أطفالاً.

احتمالات إنجاب طفل مصاب بفقر الدم المنجلي

<u>الرسم ١:</u> الأب والأم يحملان الخلية المنجلية.

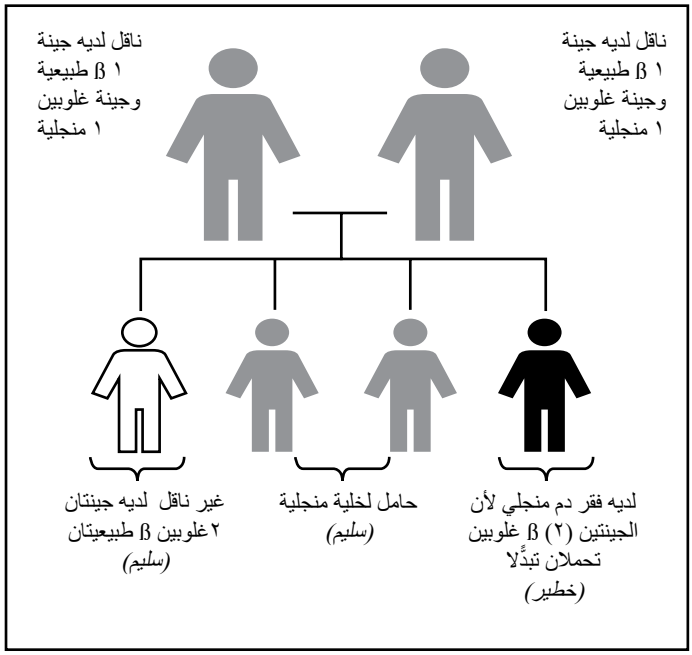

في **<u>كل مرة</u>** تحمل المرأة فيها، هناك الإحتمال التالي للزوجين:

- ١ من ٤ احتمال إنجاب لديه نسختين (٢) طبيعيتين من جينة غلوبين ß.
- ٢ من ٤ احتمال أن يكون الطفل ناقلاً أو حاملاً لخلية منجلية.
- ١ من ٤ احتمال الإصابة بفقر الدم المنجلي.

<u>الرسم ٢:</u> الأب أو الأم يحمل الخلية المنجلية

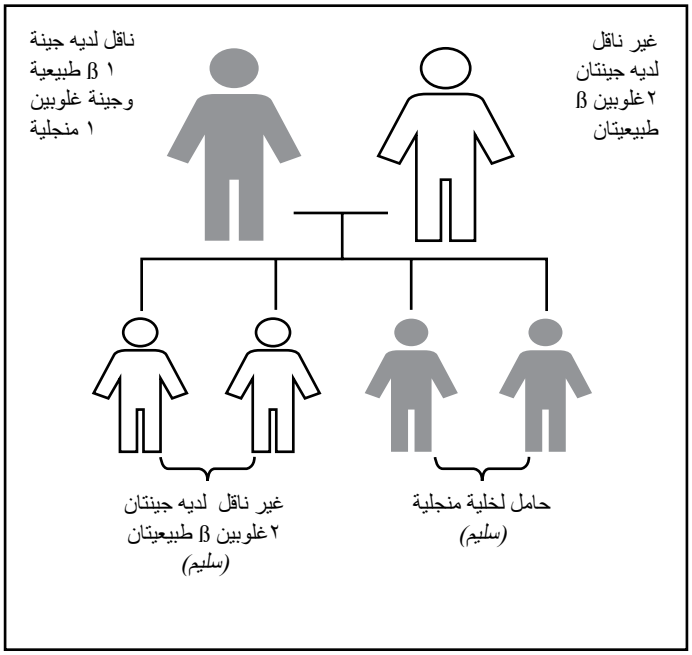

في **<u>كل مرة</u>** تحمل المرأة فيها، هناك الإحتمال التالي للزوجين:

- ٢ من ٤ احتمال إنجاب طفل لديه نسختين (٢) طبيعيتين من جينة غلوبين ß.
- ٢ من ٤ احتمال أن يكون الطفل ناقلاً أو حاملاً لخلية منجلية.

جهات إتصال مفيدة

www.tasca.org.au

Thalassaemia and Sickle Cell Australia
Room 44, Barry Neve Wing
Moorleigh Community Village
92-94 Bignell Road, Bentleigh East
VIC, 3165, Australia

هاتف: +61 3 7015 5637

إيمايل: info@tasca.org.au

موقع الإنترنت: www.tasca.org.au

Thalassaemia and Sickle Cell Australia
Unifying Support and Genetics

© Thalassaemia and Sickle Cell Australia 2023